

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبَيَّنَتْ كَسْكَرٍ هَذَا ضَبْطُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وكان الزَّيْ مَخْشَرِيٌّ يقول بالكسر .
ورُوِيَ بفتح أَوَّله وكسر ثانيه مُشَدَّد في الجميع نقله شيخنا . وقد أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ . وهي اسم بلادٍ بِالمَشْرِقِ وعَمَّائِرَ كَبِيرَةٍ وله خَوَاصٌّ في هوائها
ومياهاها وفيها طِبَاءُ الْمِسْكِ الَّتِي لَا يُشْبِهُهُمَا شَيْءٌ وَلَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ بِهَا
ضاحكاً مسروراً لَا تَعْرِ له الْأَحْزَانُ والهموم . وذكرَ صاحبُ اللِّسَانِ في تركيب تَبَعِ
: أَنَّ تَبَيَّنَتْ أَشْتَقُّ لَهُمْ هَذَا الْأِسْمَ مِنْ اسْمِ تَبَيَّعٍ وَلَكِنْ فِيهِ عُجْمَةٌ . ويقالُ هم
اليومَ من وَضَائِعِ تَبَيَّعٍ بِتِلْكَ الْبِلَادِ . يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وهو
أَفْضَلُ مِنَ الْمَصِينِيَّ لِخَاصِّيَّةِ مَرَاعِيهَا . ومنها أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
التَّبَيَّيْنِيَّ رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيَّ عَنْ أَبِي نُصَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .
والتَّبَيُّوتُ كَصَبَّورٍ : لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : هَذِهِ تَرْجُومَةٌ لَمْ يُتَرَجِّمْ
عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي الْأُصُولِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمَرَاعَاتِهِ تَرْتِيبُهُ فِي كِتَابِهِ
وَتَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ دُرَّ بْنَ بَرِّيَّ C تَعَالَى قَالَ فِي تَرْجُومَةِ تَوْبِ
رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ . قَالَ : وَكَانَ الْمَوَّابُ أَنَّ يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ تَبَتِ ؛
لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَرِيدٍ هُناك أَيْضاً
فِي تَبَتِهِ وَقَالَ : التَّابُوتُ لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضاً فِي
تَرْجُومَةِ تَبَتِهِ وَلَمْ أَرَّ فِي تَرْجُومَةِ تَبَتِ شَيْئاً فِي الْأُصُولِ وَذَكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مَرَاعَاةً لِقَوْلِ الشَّيْخِ
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِّيَّ : كَانَ الْمَوَّابُ أَنَّ يَذْكَرُ فِي تَبَتِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ
دُعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي قَلْبِي نُوراً وَذَكَرَ سَبْعاً فِي التَّابُوتِ " .
التَّابُوتُ : الْأَضْلَعُ وَمَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرَهُمَا تَشْبِيهاً بِالصُّنْدُوقِ الَّذِي
يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ أَيْ : أَرْزَاهُ مَكْتُوبٌ مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ . قُلْتُ : وَفِي أَحْكَامِ
الْأَسَاسِ : التَّابُوتُ الْمَدْرُ تَقُولُ : مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي شَيْئاً فَفَقَدْتَهُ أَيْ :
مَا أَوْدَعْتُ صَدْرِي عِلْماً فَفَعَدِمْتَهُ . وَالْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الْكُوفِيُّ مَوْلَى ثَقَفِيٍّ
يُعْرَفُ بِالْأَثَرِمِ وَبِالتَّابُوتِيِّ وَبِالسَّاجِيِّ وَالزَّجَّارِ وَالْأَفْرَقِ وَالنَّقَّاشِ ضَعِيفٌ
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّ فِيمَنْ
اسْمُهُ أَيْيُوبُ . قَالَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْعَثُ الْأَفْرَقُ مَاتَ سَنَةَ 136 .

ت ح ت .

تَحَنُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّهُ لَشَهْرَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْجِهَاتِ السَّيِّئَةِ نَقِيصٌ فَوْقَ

يَكُونُ مَرَّةً طَرَفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيُذْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّةٍ عَلَى الصَّمِّ .
 فيقالُ : مِنْ تَحْتُ . والتَّحُوتُ : جمع تَحْتٍ هم الأَرْدَالُ السَّفَلَةُ وفي الحديث
 : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْهَرَ التَّحُوتُ وَتَهْلِكَ الوُعُولُ " أَي :
 الأَشْرَافُ قال ابنُ الأَثِيرِ : جعل التَّحُوتَ الَّذِي هُوَ طَرَفُ اسْمًا فَأَدخلَ عَلَيْهِ لامَ
 التَّعَرِيفِ وَجمَعَهُ . وقيلُ : أَرادَ بَطْهُورَ التَّحُوتِ أَي الكُنُوزَ الَّتِي تَحْتَ
 الأَرْضِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَقَالَ " وَأَنْ سَ مِنْهَا أَنْ تَعُولُوا التَّحُوتُ
 الوُعُولُ " أَي : يَغْلِبُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ شَبَّهَ الأَشْرَافُ
 بالوُعُولِ لارتفاعِ مَسَاكِنِهَا . قال شيخُنَا : والنِّسْبَةُ إِلَى تَحْتِ تَحْتَارِي ؛ وإِلَى
 فَوْقِ فَوْقَانِي فكأَنَّ هُمُ زَادُوا فِي آخِرِهَا الألفَ والنُّونَ لأنَّهُما كَثِيرًا يَزِيدَانِ
 فِي النِّسْبِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَطَّارِدَ لكَثْرَتِهِ . أَشارَ إِلَيْهِ الخَفَاجِيُّ فِي العِنايةِ فِي عِيسَ .
 ت خ ت .

التَّخْتُ أَي بالخاءِ المعجمة وهو وَعاءٌ يُصَانُ فِيهِ الثَّيَابُ فَارسيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمتُ بِهِ
 الْعَرَبُ وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَأَغْفَلَهُ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .
 ت ر ت .

التَّزْرُوتَةُ بالصَّمِّ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ . وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
 رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ كَذَا نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ .
 ت م ت .

التَّصْمُتُ : أَهْلَمَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ زَيْتٌ لَا
 تُؤْكَلُ ثَمَرَتُهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : صَرَّبُ مِنَ النَّبَاتِ وَلَهُ ثَمَرٌ
 يُؤْكَلُ